

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

no 395 23 Feb 1981

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٨١م - العدد ٣٩٥ - السنة العاشرة

كلمة الثورة

العدوان والحجج الواهية

عندما بدأ الرأي العام المحلي والعربي والعالمي يستنكر تصريحات الادارة الاميركية وتهديداتها لاحتلال منابع النفط ، وتشكيلها الاسطول الخامس ، وقوات التدخل السريع ، تذرعت الولايات المتحدة الاميركية بأنها سوف تحمي المنطقة للحفاظ على مصالحها الحيوية ·

وادعت بأن هناك اخطار تهدد امن وسلامة المنطقة، ومصدر هذه الاخطار على حد زعم الادارة الاميركية التدخل السوفيتي المزعوم ·

ولم تنطلي اللعبة على شعوب المنطقة ، وجاءت المقترحات السوفياتية البناءة لتدحض حجة البنتاغون، ولقد وجدت هذه المقترحات تجاوبا من كل الشعوب المحبة للحرية والسلام ليس فقط في منطقة الخليج والجزيرة فحسب بل وفي كل ارجاء المعمورة ·

وسقطت بذلك ذريعة من ذرائع امبريالية الولايات المتحدة ·· وانتشرت القوات العسكرية الاميركية في المنطقة وحاولت اميركا ان تبرر ذلك بأنها يجب ان تكون على مقربة من الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران متذرعة بالحرب الدائرة بين العراق وايران ·

وسقطت هذ الحجة هي الاخرى اذ تم اطلاق سراح الرهائن واعلن الطرفان المتنازعان بأنهم يحرصان على استمرار الملاحة في مضيق هرمز كممر حيوي لمختلف الدول وامتناع الطرفان على اعتبار منطقة «المضيق» ساحة عمليات لقواتهم العسكرية ·

وفي تشرين الاول من عام ٨١م بلغت القوات العسكرية الاميركية ٣١ سفينة حربية بينها حاملتي الطائرات - واربع سفن انزال ، مع ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية ، اضافة لعدد من الغواصات وثلاثمائة طائرة مقاتلة ، زائد سفن شمطاء بريطانيا التي ارسلت الى عمان مع المدمرة الصاروخية كوفينتربي ·

واليوم تأتي الادارة الاميركية الجديدة لتضاعف من تواجدها العسكري من خلال ارسال مزيدا من الاساطيل واجراء التدريبات والمناورات العسكرية لقوات التدخل السريع في عمان ·

وهذه المرة لم تجد الولايات المتحدة أية حجة لتتذرع بها بل وجدت صكا بشرعية تواجدها وعدوانها على شعوب منطقتنا من نظام مسقط العميل ·

ومنذ يومين اشعرت ادارة ريغان دول منطقة الخليج بخططها الجارية في المنطقة ووجهت نظرها حول اهم القضايا التي ترى من الواجب تنفيذها ·· ولا ندري من الذي سيبادر هذه المرة من دول المنطقة لمساعدة قابوس وتخفيف الاعباء عنه واستقبال جزء من القوات الاميركية ، خصوصا وقد اكدت هذه الدول مؤخرا في البيان الصادر عن مجلس التعاون ، بأنها ترتبط ببعض بعلاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة ·

ومادمنا نحن شعوب المنطقة معنيين بالدفاع عن منطقتنا لازالة الاخطار المحدقة بنا جميعا فسيكون ردنا هو الاقوى ولن نكتفي باصدار البيانات والاستنكار اللفظي وسنستعد بلا ريب لمواجهة العدوان ·

اصداء المناورات الامريكية وردود افعالها

المناورات الاميركية - القابوسية - المصرية على الاراضي العمانية كانت لها ردود افعال كبيرة من قبل الدول والاحزاب والمنظمات العربية والدولية، فقد اصدرت حركات التحرر في عدن بيان شجب وادانة لهذه التحركات العدوانية الجديدة وقد جاء في البيان : « ان حركات التحرر الوطني والاحزاب التقدمية المعتمدة في اليمن الديمقراطية وهي تعرب عن ادانتها الشديدة للمناورات العسكرية الاميركية - المصرية - القابوسية في سلطنة عمان والتي تعتبرها موجهة ضد كل القوى الثورية العربية من المحيط الى الخليج العربي ، تعلن بحزم وقوفها الى جانب الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والذي تجرى هذه المناورات العدوانية فوق تراب وطنه ورغما عن ارادته ·· وتعلن وقوفها الى جانب النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية والشعب اليمني الذي تجرى هذه المناورات العدوانية على حدوده الشرقية »·

كما دعى الرفيق علي ناصر محمد رئيس الحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة الرئاسة رئيس مجلس الوزراء الى تحديد موقف واضح وصريح من قادة الدول الشقيقة المجاورة من الوجود الاميركي والمناورات العسكرية الاميركية في عمان السلطنة قبل ان يزداد الوضع توترا وتعقيدا اكثر ·· وجاء في خطابه الذي القاه بمناسبة عيد الشهداء في عدن :

«ان اللعب بالنار سيأتي على رؤوس من يلعبوا بها اولئك الذين لايتعضون بالتاريخ ولا يحترمون ارادة شعوبهم في التحرر وتحقيق الاستقرار ·· وقال بأن اليمن الديمقراطية ازاء التهديد الاميركي سيكون من حقها اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل حمايتها وصيانة امنها واستقرارها ·· ودعا شعوب هذه المنطقة للمشاركة النضالية في وقف هذا الخطر الذي يهدد السلام والامن في المنطقة ·· هذا وقد اكد الرئيس علي ناصر محمد مجددا تأييد ومساندة اليمن الديمقراطية لنضال شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ·

كما ندد الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام باقامة قواعد عسكرية اميركية في كل من عمان والصومال وبانتشار قوات التدخل السريع والمعونة العسكرية التي تقدمها اميركا للنظام المصري جاء ذلك في الخطاب الذي

(البقية ص ٣)

بعد البضائع .. النفط العماني يجد طريقه الى اسرائيل

اكدت مجلة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عددها الاخير خبرا مفاده بأن العاصمة السويسرية ، تشهد هذه الايام لقاءات سريعة بين بعض الشركات السويسرية وبين حكومة العميل قابوس حول السماح لهذه الشركات بتصدير النفط العماني الى اسرائيل ·· وان النظام المصري يلعب دورا وسيطا لتسهيل عقد هذه الصفقة باعتباره يتحمل مسؤولية مباشرة لتمويل العدو الصهيوني بالنفط وذلك تنفيذا لشروط اتفاقية كامب ديفيد السرية ·· وقد تعهد النظام المصري العميل قابوس بتزويده بالاسلحة التي تطلبها السلطنة ، مقابل ابرام هذه الصفقة البترولية ·· كما ان العديد من دول الخليج النفطية على علم بالموضوع ·· ولا نستغرب أبدا بأن البترول العماني يجد طريقه هو الاخر الى اسرائيل ·· فالبضائع الاسرائيلية موجودة هي الاخرى في الاسواق العمانية وليس ادل من ذلك ان العاب الاطفال تحمل ماركة اسرائيل وهذا بصورة علنية والله يعلم بالباطن! ؟

قابوس يتفقد احوال الشعب !!؟

في الوقت الذي تتهيأ فيه القوات الاميركية والمصرية القابوسية للقيام بمناورات عسكرية ضخمة على الاراضي العمانية تعلن اذاعة مسقط عن قيام العميل قابوس بجولات تفقدية وصفت بأنها اكبر جولة في شمال البلاد وعرضها ·· والهدف من هذه الجولة كما تقول اذاعة مسقط الاطلاع على ماتحقق من معالم النهضة الحديثة من جهة ومن جهة اخرى تتيح للقابوس بأن يكتشف خطط وبرامج تنموية جديدة من خلال اطلاعه بنفسه على ارض الواقع ومن خلال اللقاءات والحوارات مع المسئولين والمواطنين التي ستكون مادة خصبة وغنية للمشاريع الانمائية الضخمة التي يعتزم القابوس الشروع بها لازالة حالة التخلف ولاقامة صرح نهضة حديثة في عمان تغير واقعه القدم·· نحن لانستطيع ان نورد ما تقوله ابواق العمالة في مسقط ·· ولكننا نقول بأن جولة القابوس لا يمكنها ان تغطي أعين الشعب العماني عن الوجود العسكري الاميركي وعن القواعد والمستشارين الانجليز وعشرات الشركات الاجنبية من مختلف الجنسيات ·· ان العميل قابوس لا يمكنه ان يقنع المواطن العماني بنهضته المزعومة وخلف كتفه حربة يانكي موجهة الى صدر هذا المواطن ·

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة تهنيء كل من سلطان احمد عمر ونايف حواتمه

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ببرقية تهنئة للرفيق سلطان احمد عمر رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس الجبهة جاء فيها: « اننا واثقون أيها الرفاق بأن شعبكم قادر على تحقيق اهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م بعيدا عن السيطرة والهيمنة الامبريالية والرجعية وفي سبيل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي وتحقيق وحدة شطري بلادكم »·

كما بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ببرقية تهنئة للرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ولاعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جاء فيها « انه بفضل الفصائل الثورية المتقدمة ومن بينها جبهتكم استطاعت الثورة الفلسطينية ان تجتاز الكثير من المخاطر والصعوبات ·· واستطاعت ان تلعب دورا هاما في مسار الثورة العربية التقدمية»·

[باستيل عمان] كوت الجلالي .. رمز عصر القرون الوسطى

في مسقط وفي اعلى قمة جبل يمثل شبه جزيرة بأتجاه البحر على شكل لسان محفور على هيئة قلعة في بطن الجبل ، بناه البرتغاليون الغزاة في اواخر القرن السادس عشر وطوره البريطانيون سجن قلعة كوت الجلالي. تصعد ابتداء اثنان وخمسون سلما حتى تصل البوابة الرئيسية الاولى ، يبلغ ارتفاع السلالم اكثر من ستين قدما ، تتوسط البوابة الرهيبة التي ترتفع حوالي ثلاثة امتار طولا والمترين عرضا مع باب صغير يتوسط البوابة لدخول الافراد - البوابة الخشبية - تشبه الجدار المسلح بالاسلاك الحديدية.. يبلغ ارتفاع السور المحيط بالبوابة الرئيسية اكثر من عشرة امتار باتجاه السماء يحيط بزوايا الجدار الاولى اربعة مجمعات ابراج ، على شكل قلاع مركبة، برج واحد فقط بطابقين .. (يدعى بالصبارة يستخدم سجنا في حالات زيادة عدد السجناء ويستخدم الآن للتطبيب ، للعلم ليس في برج الصبارة أية كوة لا للضوء ولا للهواء) .

مدخل برج الصبارة بوابة خشبية متينة فيها فتحة دائرية مغلقة يطل فيها الحرس بين الفترة والاخرى .. البرج الآخر (الشمالي من ثلاثة طوابق مخصصة للحراس ، وتستخدم مخزنا للذخيرة البرج الثالث العربي يتكون هو الاخر من ثلاثة طوابق يحتوي على عدة غرف مغلقة تستخدم الآن بمثابة سجن ايضا والسجن الرابع والاخير على الشمالي الشرقي يستخدم للمراقبة البحرية من جهة وعلى القوة الداخلية للسجن من جهة اخرى

من البوابة الرئيسية الاولى وحتى البوابة الثانية تصعد ٤٨ سلما يبلغ ارتفاعها اجمالا ٥٥ قدما بأتجاه اعلى الجبل ايضا ، قاعدة كل سلم تمتد حوالي المترين طولا، والمتر ونصف المتر عرضا محفور في بطن الجبل وفوقهما بناء صخري على امتداد اربعة امتار تقريبا يربط الجدارين بسقف اعمدته خشبية .

تدخلك بوابة اخرى كبيرة لكنها ليست بقوة البوابة الاولى ، من مدخل صغير اضافي للافراد، يقودك الى سلالم اربعة محاطة بجدارين مرتبطين بسقف من الاسمنت حتى الباب الثالث .. الباب من قطع الحديد المرصوفة تمتد حتى ثلاثة امتار عرضا وطولا .. يتوسط هنا باب صغير لدخول الافراد يقودك الباب الصغير الى باحة مساحتها عشرة امتار رهيبة مظلمة، تحيط بها الجدران الصخرية الصماء .. من كل جانب يسمونه (المدخل المحطة التي يجري فيها تسليم السجين الى مأمور السجن .. حيث الرحلة الرهيبة.. مع اليأس والبؤس والالم الوحشي اليومي .. حيث رغبة السجين لو انه يفارق الحياة ، لو ان الله يختاره الى جواره .. في اللحظة التي لايملك فيها الا اختيار العذاب ..

تخرجك من الباحة الاولى بوابتان ، واحدة صغيرة تقود الى زنزانة واحدة صغيرة .

سجن فيها مرة الشيخ ابراهيم بن عيسى الحارثي .. وامضى فيها فترة ١٦ عاما من السجن الانفرادي ، الغرفة تمتد مترين مربعين ، على ارتفاع متر في اعلى الغرفة ، كوتين تطلان اعلى ساحة السجن الداخلية، مغلقتان على الاغلب .

البوابة الاكبر تقود الى ساحة سجن كوت الجلالي .. واحد من ابرز حضارة المستعمرين التي تركوها لشعب المنطقة .. علموه كيف يمكن ان تغتصب حرية الانسان التواقة الى الحرية .

الساحة تحتل مساحة ثلاثة امتار مربعة على سطح الجبل - غير مسقفة - تحيط بها الاسوار على ارتفاع اكثر من ثلاثين مترا من الابراج المحيطة - هنالك يستبدل السجين قيده الاول بقيود السجن الفولاذية الخاصة .. القيد الخاص عبارة عن شريط حديدي تتراوح زنته مابين ٢ كيلو غرام في الحالات الاعتيادية الى خمسة كيلو غرامات في الحالات الخاصة.. يربط الشريط الحديدي بساقي السجين حلقتين حديديتين توصل برجل السجين بالمطرقة الحديدية .. المدخل الابتدائي جدا .. رحلة السندباد الطويلة .. تعارف رواد سجن كوت الجلالي .. على تسمية اشكال القيود على ضوء مهماتها والجلادين الذين ابتدعوها.

١ - سنجور .. قيد بيضوي الشكل.. على هيئة قذيفة قديم وزنه ٤كيلو غرامات مثقوب من جانبيه حيث يصل القذيفة بساقي السجين حلقتين حديديتين .

٢ - يونس .. قيد بيضوي الشكل.. على هيئة قذيفة مدفع قديم وزنه ٤ كيلوغرامات مثقوب من جانبيه حيث يصل القذيفة بساقي السجين حلقتين حديديتين .

بعد (تقديم) هذه الخدمات يقاد السجين الى اماكن ضيافتهم (داخل الجدور في الجانب الجنوبي الشرقي، تمتد زنزانتان في الطابق الارضي ، ٣أ ، ٣ب تضع ادارة السجن في الزنزانتين عدد يتراوح مابين ١٠٠ الى ١٢٠ سجين في الزنزانة الاولى ، ٣أ ، هنالك نافذة في أعلى الجدار بالقرب من سقف الزنزانة ، بالاضافة الى باب الزنزانة الحديدي .

في الزنزانة الثانية ليس للحجر الذي سعته ٥ متر مربع الا باب الدخول الحديدي أيضا.. كلا الزنزانتان كانتا مخزنا قديما للاسلحة ، يعرف عنهما ارتفاع لنسبة الرطوبة تبعث بجو الزنزانة وساكنها الى العفن.

فوق هاتين الزنزانتين ، زنزانتان اخريتان يحملن الارقام ٤و٥ خصصت لسجن مشائخ القبائل ، في الجانب الشرقي من الكوت هنالك الزنزانة رقم٧ سعتها تقريبا ، ١٢ متر مربع يودع فيها عادة ستون سجينا .. سجن الكوت ، على هيئة خطوط متوازية ، ٢٨ زنزانة مسطحة الواحدة منها ٣ متر مربع يودع في كل زنزانة من ٦ الى ثمانية اشخاص .

واحدة من الزنزانات ال ٢٨ محفورة في رحم الجبل يبعد ٤٠ قدما تستخدم لتطبيق العقوبات الزجرية ضد السجناء (المخلين) بقانون السجن لا مدخل لغرفة العقوبات غير بابها الحديدي الصغير .. ولكن لم يخرج من حجرة العقوبات سجين في وضع طبيعي !!.. تشم رائحة اللحم البشري .. رغم انك تكون قد فقدت القدرة على الاحساس منذ فترة .

ترتفع عدد الزنازن ثلاثا كل عام .. وعلى ضوء احتياجات ادارة السجن.. ارتفع الرقم مؤخرا بمجيء قابوس .. شرع في الاصلاح بزيادة المقابر للاحياء.

مرفق بالسجن مكعب من الالمنيوم سمي تجاوزا مستشفى لعلاج السجناء المتهمين بقضايا جنائية فقط .. بعض الزنزانات يستخدمها النظام في تكريس التقسيم القبلي والطائفي في الوطن .

في الكوت ، ممرض بلوشي او باكستاني واحد يتواجد في الفترة المحددة مرتين اسبوعيا الاثنين والخميس .. ليس لديه غير المهدئات (الاسبرين) واليكنين ومهما بلغت حالة السجناء .. فليس من أمل .. من تطوير العلاج .. او نقله الى مستشفى بسبب سوء حالته الصحية .. الطعام مقتصر على الموقوفين على التمر والخبز صباحا ، والعدس ظهرا فقط ، فيما يتعلق بالذين صدرت عليهم الاحكام .. لهم الشاي صباحا.. والتمر في التاسعة والرز ظهرا فقط .. ليس من شيء اخر على الاطلاق.. والذي لا ينتهي بسبب التعذيب وسوء المعاملة .. وظروف السجن السيئة .. ينهيه سوء التغذية..

حرس السجن.. برابره.. وحوش .. مهنتهم التعذيب وقتل روح الانسانية .. وامتهان الكرامة واذلال الشخصية القبلية العمانية التي تقدس الذات والحرية الشخصية .. هم دائما من غير العمانيين اما من البلوش .. او المرتزقة الحاقدين .

جرت محاولتي هرب جماعيتين في هذه المقبرة البشرية .. الاولى في ١٩٥٨م حينما حاول ٦غ من السجناء في زنزانة الصبارة ، رقم ٦ الهرب عن طريق فتح ثغرة في الحائط الصخري .. ومدوا حبلا من ملابسهم اوماتبقى يسترووق به عورتهم .. وبعض مالديهم من القماش .. وهبطوا باتجاه البحر في فترة الجزر وحين هبط الجميع ، ارتفع البحر.. لكنهم نجوا من الغرق.. وتخلف أحدهم في المدينة مسقط وكان سببا في اعتقال البقية، قتل اغلبهم وامضى الاخرون فترات تعذيب شنيعة.. استشهد بعضهم وتحت التعذيب. المحاولة الثانية جرت في عام ٦٩م .. حين أفلح خمسة سجناء من التسلل باتجاه البحر .. بعد ان قطعوا اسلاك الشبابيك الحديدية .. وسيطروا على زورق القنصل البريطاني الصغير.. الذي يقع قرب السجن وهربوا به .. باتجاه منطقة ميناء الفحل حاليا .. ونفذ البترول واعتقلوا بعدئذ في صحار وامضوا ماتبقى من الفترة في غرف التعذيب الخاصة.

فقد الكثير من السجناء بصرهم بسبب غياب الضوء في السجن .. ويصاب الجميع بالروماتيزم من جراء أوضاع السجن الموغلة في الرطوبة الى حد ارتفاع مياه البحر في بعض الزنازن .. ويقضي السجناء كل السجناء حاجاتهم اليومية داخل الزنزانات .. بعض الزنزانات يتناوب العدد من نزلاء الزنزانة في الوقوف والجلوس او في بعض الحالات، التمدد على الارض نصفيا، من أجل قسط من النوم .. داخل الزنازن .. وعلى الجدران الوحشة الكئيبة.. غالبا ما تجد شمسا يرسمها السجين بالدم المتشرب من حز الحلقة الدائرية الحديدية اسفل ساقه واحاينا وردة حمراء .. وبضعة اغصان .. وحتى تذكارا يسجل فيه السجين تاريخ دخوله السجن.. ومجموعة من الشطبات المصطفة بجانب بعضها للاشارة الى الفترة التي يمضيها السجين في الزنزانة.. وكذلك تشم رائحة اللحم البشري في كل زاوية .. تشعر .. ربما ان السجن بناه البرتغاليون من اشلاء ابناء عمان وتابع البريطانيون بناءه بأشلاء نزلاء السجن.. من الوطنيين العمانيين.. وها ان قابوس انما يبتدع بدعم من خبرات حلفاءه ولسياده .. كيف يمكن .. ان يثبت انه لا يمت الى عالم الانسان .. ولا اي صلة .

بيت الفلج .. المسلخ البشري :

في بيت الفلج.. المعسكر البريطاني ، قبل قابوس وبعده ، وفي كل مراكز الجيش المحلي الزمرة الاردنية الايرانية البريطانية التي تغطي عمان، كل عمان ، السلطنة والشمال .. حيث جهاز القمع يمارس شكلا راقيا من اشكال التنسيق من التعذيب وتبادل المعلومات وتسليم المطلوبين ، كل للجهة التي تطلب.. وينقل المناضلون العمانيون .. دون حواجز ادارية عن طريق رجال المخابرات والسيارات والطائرات العمودية من منطقة الى اخرى بهدف التقصي عن امتداداتهم.. او التهديد بالتعرض لاعراضهم واهلهم ولممتلكاتهم.. هذا يحصل في العشر الاخير من القرن العشرين .. وفي بلد يفخر بأنه يحكم حكم القرون الوسطى .. ويحظى بدعم حماة (العالم الحر..) اميركا - بريطانيا - الاحتكارات الغربية ويبتسم المتحضرون من (حماة العالم الحر..) والحريصين على الديمقراطية يوم انتهكت في اليونان.. ويوم أعدم فرانكو الثوار الخمسة .. يبتسم هؤلاء لجراح شعبنا في عمان.. ويضحكون لآلام جماهيرنا منذ قرون .. وحتى فترة .. لن تطول بالتأكيد في المستقبل .. كلنا نثق بالمستقبل .. وفي قدرتنا على التغيير .. وفي قدرة ثورتنا وجماهيرنا .. على صنع الغد الافضل .. غد الانسان اللائق بالانسان .

في بيت الفلج يمرض كل مناضلينا بعد ان يكونوا قد اخذوا قسطا من التعذيب في المراكز الاخرى ينقلون الى المحطة الرئيسية في مطرح .. حيث يشهدون الموت البطيء .. ببطولة خارقة .. وصمود أسطوري .. تعكس حقيقة ولائهم ووفائهم لقضية الشعب .. ونكرانهم غير المحدود .. للذات وللالم والمعاناة .

المناورات العسكرية المشتركة في عمان السلطنه :

اعادة السيطرة الكاملة للقوى الامبريالية على منطقة الخليج والجزيرة العربية

ادلى ناطق رسمي بأسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالتصريح التالي :

في الوقت الذي تسعى فيه دول عدم الانحياز لطرد نظام السادات العميل من حركة عدم الانحياز ، لانه بالفعل وبالممارسة اخرج نظامه عن اهداف وميثاق دول عدم الانحياز ، فهو الذي فتح اراضي مصر بالكامل امام جحافل قوات التدخل السريع ، لتسرح وتمرح كيفما تشاء ولماذا ؟ لاجل التدريب على قتل العرب وحرق خيراتهم واستباحة اراضيهم الطاهرة · هذا مافعله كبير عملاء اميركا في المنطقة ومستشارهم الخاص ، فماذا فعل اخوه في العمالة ؟·· لقد نفذ العميل قابوس مجرد تنفيذ لاوامر اسياده الاميركان نفذ المرحلة الاخرى من المؤامرة وهي ماتشهده عمان السلطنة هذه الايام من استعدادات واسعة لاجراء المناورات العسكرية المشتركة والتي ستقوم بها قوات التدخل السريع الاميركية التي انجزت كماقلنا المرحلة الاولى في مصر وتنفذها الان في الاراضي العمانية فهي لها تواجد مباشر في الاراضي العمانية وقواعدها العسكرية المنتشرة على الارض العمانية وذلك بالاشتراك مع القوات المصرية المتواجدة في عمان ، والتي حلت محل قوات الشاه المباد، ومع ما يسمى بالقوات المسلحة السلطانية ومرتزقته ·· ان هذه المناورة ماهي الادليل اخر يشهد على الارتماء الكامل لنظام قابوس اما م اسياده الامبرياليين فماذا عسى ان تقول بعد هذا بعض دول المنطقة وماذا يكون تبرير هذه المناورة العدائية لكل المشاعر الوطنية والقومية للانسان العربي في كل مكان وخاصة في الخليج العربي، فهذه المناورة ماهي الا تنفيذ دقيق للحلقة الهامة في سلسلة المؤامرات والمخططات الاميركية المرسومة والمحددة بدقة لمهام قوات التدخل السريع بشكل خاص ومن المهام الرئيسية لهذه القوات هي :ـ

اعادة السيطرة الكاملة ان امكن على منطقة الخليج والجزيرة العربية وخاصة بعد سقوط نظام الشاه تنفيذا لمبدأ كارتر وريغان بحيث يتم ترتيب الاوضاع فيها بالشكل الذي يكفل لهم استمرار نهب خيرات المنطقة، واخضاع شعوبها لارادتها الامبريالية·

كذلك تهدف الى ضرب الثورة العمانية الصامدة ابدا، حيث حاولوا بشتى الطرق والوسائل تصفيتها وذلك في العام الماضي حيث اجروا عملية تمشيط دقيقة بالاشتراك مع القوات المصرية المتواجدة في عمان (١٠) عشرة الاف جندي وضابط اميركي ومصري اشتركوا في تلك العملية الفاشلة التي كانت تستهدف ضرب قواعد الثوار في ظفار بالاضافة الى قمع وارهاب الحركة الوطنية في عموم الخليج والجزيرة العربية وضرب الانظمة الوطنية والتقدمية وخاصة في اليمن الديمقراطية وايران ·

لقد حاول النظام العميل في مسقط ان ينفي كعادته الوجود الاميركي والاجنبي في عمان وقد استهلك كل اشكال واساليب الكذب ، الا ان المسؤولين الاميركيين يكشفون وبلا خجل وبكل صفاقة وعنجهية تواجدهم العسكري في عمان ، وما المناورة العسكرية المشتركة على الاراضي العمانية التي تقوم بها قوات التدخل السريع الا دليل دامغ على الدور الخياني الذي يقوم به نظام قابوس العميل ضد الشعب العماني والجماهير العربية في الخليج والجزيرة·

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ تنبه الى هذه الاخطار المحدقة بمنطقتنا فأننا نعلن بأننا قادرون على مقاومة الوجود الامبريالي الاميركي وسوف نقاوم بكل الاشكال النضالية القوات الاجنبية وعملائهم في مسقط ونحن على ثقة بأن جماهيرنا وكل الوطنيين والشرفاء في عمان سوف يقفون معنا في خندق واحد ضد اعدائنا الرئيسيين وفي الوقت نفسه فأننا ننبه مجددا جميع الانظمة العربية الاخرى في الخليج والجزيرة العربية الى الاخطار التي يجلبها نظام مسقط ليس فقط على عمان وانما عليها جميعا·· كما اننا نناشد كل القوى المحبة للحرية والسلام بالوقوف الى جانب نضالات شعبنا والقوى الوطنية والتقدمية في منطقتنا في تصديها للمخططات الاميركية وادانة نظام مسقط الذي يلعب دورا أساسيا في تنفيذ مهام قوات التدخل السريع الاميركية وان اليمن الديمقراطية كانت ومازالت تحرص كل الحرص على الامن والاستقرار في المنطقة وتمشيا مع هذه السياسة الصائبة تقدم الرفيق علي ناصر محمد بمبادرة هامة للغاية في المؤتمر الاسلامي الاخير في الطائف تؤكد على نية اليمن الديمقراطية تجاه الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة عن طريق عقد قمة لدول المنطقة التي تهمها مصلحة شعوبها وامن واستقرار دولها ·· اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان نؤيد تأييدا تاما مبادرة الرفيق علي ناصر محمد وهي تعبر عن حرص اليمن الديمقراطية الشديد للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وذلك عن طريق ازالة القواعد الامبريالية من المنطقة ·· ونحيي الدور العظيم الذي تلعبه اليمن الديمقراطية في تصديها لكل اشكال التامر والدس الرخيص من قبل الامبريالية العالمية وخاصة الاميركية وعملائها في المنطقة ·· كما ونشيد ونؤكد على ما جاء في خطاب الرفيق علي ناصر محمد في ذكرى يوم الشهداء ونعلن مجددا بأننا نمد ايدينا لكل الشرفاء من ابناء منطقتنا من أجل ان يسود هذه المنطقة الامن والاستقرار في ظل الاستقلال الحقيقي وبعيدا عن التدخلات والقواعد الامبريالية في منطقة الخليج العربي ·· ونعلن اننا نقف مع اليمن الديمقراطية في خندق واحد ضد اعدائنا جميعا حتى تتحقق اهدافنا في الحرية والتقدم الاجتماعي ·· كما ونأمل ان تجد المقترحات السوفيتية تجاوبا ايجابيا من قبل من لم يعي اهمية هذه المقترحات التي تضمن الامن والاستقرار في منطقتنا ومن اجل ازالة القواعد الامبريالية من المنطقة ولمصلحة الشعوب المناضلة ·

نص مقابلة رئيس اللجنة التنفيذية (بقية)

ماذا يمكن ان نسمي كل هذا سوى انه ارتماء بالكامل في احضان الامبريالية الاميركية والدخول معها ومع اطراف كامب ديفيد الاخرى في حلف عسكري مباشر ·

وتفيد معلومات مؤكدة لدينا الان بأن ولاية مسندم العمانية قد تحولت بالكامل في كافة شئونها الادارية العسكرية والمدنية الى الادارة الاميركية ·· كما تقوم الولايات المتحدة الاميركية بحفر قناة بحرية في هذه المنطقة الحساسة يبلغ طولها حوالي ٦ كيلومتر لربط مياه الخليج العربي بمياه خليج عمان وكممر مائي احتياطي ويمكن استخدامه في الاحوال العادية للاغراض العسكرية ·· ويتواجد حاليا في هذه الولاية فقط من القوات الاميركية حوالي ١٠ عشرة الاف جندي اميركي من جنود البحرية الاميركية الذين هم أيضا جزء مما يسمى «بقوة التدخل السريع» ·

لهذه الاسباب والحقائق كلها وغيرها من التفاصيل الاخرى نقول بأن طبيعة الحلف العسكري بين نظام مسقط وامبريالية الولايات المتحدة الاميركية لم تعد خافية على أحد ممن يهمه فعلا أمن وسلامة المنطقة وشعوبها·

سؤال (٦) : كيف تقيمون علاقاتكم مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بما فيها الصين ؟

الجواب : علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي وبقية بلدان منظومة الدول الاشتراكية علاقات طيبة ·· ونحن حريصون على هذه العلاقات ونسعى لتدعيمها وتطويرها لما فيه مصلحة قضية شعبنا وقضايا امتنا العربية ولما فيه مصلحة نضال شعوب العالم في سبيل انتصار قضايا التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم ··

لقد اثبتت كل السنوات والتجربة الماضية بأن الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي صديق وحليف حقيقي يمكن الاعتماد عليه في نضال امتنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل صيانة الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ·· وشعبنا العماني هو جزء من هذه الامة وجزء من هذا النضال ·· والدول الاشتراكية تؤيد نضال شعبنا العماني في سبيل التخلص من القواعد والهيمنة الاجنبية وتحقيق الحرية والاستقلال ·· ونحن نقدر هذا الموقف ونثمنه تثمينا عاليا ، ومن جانبنا فليست لدينا اية شكوك في نوايا الاتحاد السوفياتي او الدول الاشتراكية الاخرى تجاه منطقة الخليج العربي ·· وما يشاع ويروج في هذا الجانب ليس الا جزء من الحرب التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية وقضاياها العادلة وضد المكاسب التي حققتها حركة الثورة العربية· الاتحاد السوفياتي وبقية منظومة الدول الاشتراكية لم يحاولوا في يوم من الايام ان يتدخلوا في شؤوننا الداخلية او يفرضوا علينا مواقف او سياسات تتعارض مع خطنا السياسي او مع تقاليدنا الوطنية والقومية ·· ان علاقاتنا قائمة على أساس من الاحترام المتبادل الكامل ·

أما عن العلاقات مع الصين ·· فالعلاقات مقطوعة بيننا وبين الصين منذ ست سنوات تقريبا ·· والصينيين كانوا هم المبادرين في قطع العلاقات مع الجبهة والتخلي عن دعم نضال الشعب العماني ·· ولقد سارت هذه المسألة بالتوازي وتطوير علاقاتهم وتعاونهم مع نظام مسقط العميل وتطوير علاقاتهم وتعاونهم مع القوى الامبريالية وخطواتها في المنطقة وبالذات مع الولايات المتحدة الامريكية وادواتها المحلية في المنطقة العربية ·

ملاحظة : اجريت المقابلة بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٠م

اصداء المناورات الاميركية (بقية)

القاه بمناسبة افتتاح الاجتماع الموسع للجنة المركزية لحزب شعب اثيوبيا العامل·· كما ادانت منظمة العمل الشيوعي اللبناني بشدة هذه المناورات التي تهدد أمن وسلامة شعوب المنطقة على حد تعبيرها ·· ودعت المنظمة الى ضرورة تصفية الوجود الاميركي ومحاربة كل المحاولات الاستعمارية الهادفة ضرب حرية واستقلال شعب منطقة الخليج العربي وجرها الى احلاف عدوانية·

ومن ناحية اخرى عكست بعض الصحف الخليجية والعربية الرد الفعلي السريع ازاء المناورات الاميركية على الارض العمانية ·· فقد هاجمت كل من صحيفة القبس والرأي العام الكويتية المناورات الاميركية القابوسية وقالت ان عمان السلطنة التي لم يمضي على وجودها في مجلس التعاون الخليجي سوى أيام ، كيف يمكن ان تسعى الى حماية أمن الخليج وتبعده عن الصراعات الدولية في الوقت الذي تعلن فيه عن قيام مناورات مشتركة مع القوات الاميركية ·

اما صحيفة (الثورة) السورية في عددها الصادر بتاريخ ١٢ فبراير فقد علقت على هذه المناورات بقولها ان التحرك العسكري الاميركي فوق ارض مصر وارض عمان يشير بشكل لا يقبل الجدل الى ان ثمة تنسيق عسكري مكثف يقوم بين كل من نظام السادات وواشنطن وبين كل من نظام قابوس وواشنطن ·· وخلصت الى القول بأن هناك « مؤشر دقيق على تهيأة الحلف الاسرائيلي الساداتي القابوسي لممارسة دوره في تقرير الوجود العسكري على ارض الواقع·· وفي ارغام المنطقة على قبول السيطرة الاميركية والتسويات الاستسلامية بدءا من كامب السادات وانتهاء بكامب الحسين·

نص مقابلة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

أجرت صحيفة ١٤ اكتوبر مقابلة مع الرفيق عبدالعزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية المركزية ٠٠ تناولت الاوضاع الراهنة في الساحة العمانية ٠٠ وقد تركزت المقابلة بصورة اساسية على الاوضاع والتطورات الداخلية للثورة٠٠ مهمة بناء الذات وماذا تحقق فيه٠٠ انضاج الظروف الذاتية للثورة وتهيئتها ٠٠ كما شملت المقابلة علاقات الثورة الخارجية٠٠ وهذا نص المقابلة:

سؤال (١) : تتحدثون عن بناء الذات فما هي حصيلة هذا البناء ؟

الجواب : مهمة بناء الذات مهمة متعددة الوجوه٠٠ او انها مهمة شاملة تدخل ضمنها كافة جوانب الجبهة السياسية والفكرية والتنظيمية والعسكرية مع ان هناك بالتأكيد تركيز على بعض الجوانب اكثر من غيرها٠٠ وهذه مسألة ذات ارتباط بالتجربة الماضية من النضال وما كشفت عنه من ثغرات كما انها ذات ارتباط بطبيعة المهمات اللاحقة للثورة في مرحلتها الراهنة ٠

في النصف الاخير من عام ١٩٧٦م وضعنا برنامجا انتقاليا داخليا يتصدى لمعالجة كافة الجوانب المتعلقة بتطوير وتقوية الشروط الذاتية للثورة وطليعتها «الجبهة» وذلك بالاستناد على الدروس الثمينة المستخلصة من التجربة في الفترة السابقة وما حملته لنا تلك التجربة من مكاسب ومن ثغرات وعيوب ٠

وبالرغم من الظروف السلبية التي اوجدتها الانتكاسة المؤقتة لتجربة الكفاح المسلح فقد تمكنا خلال السنوات الاربع الماضية تقريبا وتحت راية هذا البرنامج الانتقالي من قطع شوط كبير جدا على طريق تنفيذ المهام المحددة ضمن هذا البرنامج ٠

وما استطيع ان اصرح به هنا بهذا الصدد هو اننا نجحنا خلال هذه الفترة المذكورة من تخريج عدد كبير جدا من الكوادر الثورية في مختلف التخصصات التنظيمية والسياسية والعسكرية والفكرية وغيرها ٠٠ وحققنا ارتفاعا كبيرا في قدراتنا في هذه الجوانب قياسا بما كان عليه الحال في الماضي ٠٠ وحققنا نجاحا ملموسا بتجاه بناء الوحدة التنظيمية الصلبة والمتمسكة للجبهة والقائمة على اساس من الوحدة الفكرية والسياسية الواضحة والناضجة٠ وبالمقابل حققنا توسعا في اوضاعنا التنظيمية وفي علاقاتنا ونفوذنا السياسي في اوساط جماهير شعبنا بفئاته وقطاعاته الشعبية المختلفة٠٠ وفوق هذا او لعله الاهم من كل هذا هو اننا استطعنا انطلاقا من هذا البرنامج وبالرغم من الافرازات للنكسة المؤقتة٠٠ استطعنا ان نحافظ على وجود الثورة وعلى روح التمرد والتضحية التي انطلقنا بها منذ عام ١٩٦٥م وان نحافظ حتى في ظروف النكسة على التمسك بالبندقية وعلى شعلة الكفاح المسلح ٠

ان العمليات المسلحة التي شهدها عام ١٩٧٩م وهذا العام ١٩٨٠م حتى وان لم تكن بنفس الزخم والاتساع الذي شهدناه في بداية السبعينات٠٠ الا انها وخاصة في هذه الظروف الجديدة والمرحلة الجديدة تعتبر ذات مدلولات عميقة وكبيرة جدا٠

أن المؤتمر الوطني العام القادم للجبهة والمقرر انعقاده خلال العام ١٩٨١م سوف يقف امام ما تم انجازه خلال الفترة الماضية من البرنامج الانتقالي المتعلق بتقوية وتطوير الاوضاع الذاتية ويقرر بالتالي ما ينبغي ان تكون عليه طبيعة الفترة التي ستعقب المؤتمر ٠

سؤال (٢) : رفعتم شعار الجبهة الوطنية العريضة٠٠ ماهي استجابة القوى الاخرى لهذا الشعار ؟

الجواب : ان بناء الوحدة الوطنية المكافحة لكافة فئات وقوى وطبقات شعبنا الوطنية تعتبر مسألة مركزية وحلقة اساسية جدا في كل النضال المتعلق بتحقيق الحرية والاستقلال لشعبنا ٠

لقد كانت لنا في الماضي تقصيرات واخطاء مصابة بالتطرف وضيق الافق تجاه هذه المسألة٠٠ ونحن الان نطرح شعار بناء الجبهة الوطنية الواسعة من منظور فكري ونظري مختلف تماما عما كان عليه الحال في الماضي ، من منظور اكثر اكتمالا ونضجا وشعورا بالمسؤولية لقد تعلمنا اكثيرا من اخطائنا وتعمقنا كثيرا في دراسة تجربتنا وتجارب الاحزاب ٠٠ ان مسألة التخلص من السيطرة والقواعد الاجنبية وتحقيق الاستقلال الوطني الكامل لبلادنا والنضال من اجل الحريات والمطالب الديمقراطية لشعبنا والنضال من أجل ان تحتل عمان موقعها الطبيعي ضمن الاسرة العربية وضمن اطار النضال العربي المناهض للامبريالية والصهيونية ولكامب ديفيد ٠٠ هذه المسائل او المطالب الجوهرية تهم في الواقع كل شعبنا العماني وكل الوطنيين العمانيين بدون استثناء وبصرف النظر عن التباينات في الخط السياسي والايديولوجي حول اية مسائل اخرى ٠

ان المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا وخاصة في ظروف الاحتلال والقواعد والهيمنة الاجنبية تتطلب بالضرورة بناء اوسع تحالف طبقي - اجتماعي ممكن من أجل ضمان انتصار اهداف شعبنا ومطالبه العادلة٠

ان السياسات الثابتة التي يتبعها نظام مسقط العميل والقائمة على الارتماء الكامل في احضان القوى الامبريالية وعلى الاخص الاميركية والسماح لها باقامة القواعد العسكرية في بلادنا وتقديم التسهيلات لها على كل صعيد ٠٠ وكذا وقوف النظام السافر الى جانب كامب ديفيد والسادات ٠٠ هذه السياسات الثابتة والمتعاظمة في خياناتها وتفريطها الدائم بأبسط حقوق السيادة الوطنية ٠٠ تفعل هي الاخرى فعلا كبيرا في توحيد صفوف شعبنا وتقوية وحدته الوطنية في النضال من أجل تحقيق الاستقلال الناجز والحرية والديمقراطية ٠٠ ان هذه السياسات الرعناء والسافرة للنظام نفسه بقدر ما تستوجب بناء اوسع وحدة وطنية ممكنة وتكتيل كل طاقات الشعب العماني بقدر ايضا ما تقدم لنا مساعدة كبيرة في تحقيق هذا الهدف الكبير وتجعل مهمتنا في بناء وحدة شعبنا الوطنية اسهل بكثير واقل تعقيدا ٠

ان تحقيق الوحدة الوطنية لشعبنا في النضال الوطني ٠٠ او بناء الجبهة الوطنية العريضة تأتي من خلال السعي اليها باتجاهين في وقت واحد ٠٠ اتجاه الاتصالات والحوارات مع الفصائل والتجمعات الوطنية والشخصيات الوطنية ٠٠ واتجاه الاتجاه المباشر الى كافة فئات وقطاعات شعبنا واستنهاضها وتأطيرها٠٠ ونحن عمليا نتوجه بهذين الاتجاهين في آن واحد ٠

والاتصالات والحوارات مع التجمعات والشخصيات الوطنية جارية والحوارات معها جارية من أجل التوصل الى صيغة مشتركة للعمل الوطني ٠٠ ونحن لا زلنا الى الان ضمن اطار هذه المرحلة ولم ننجزها بعد ٠٠ ولازال الاتصال والحوار جاريا ونحن على ثقة تامة بأننا سوف نتوصل الى نتائج ملموسة ٠

ان المؤتمر الوطني العام القادم للجبهة سوف يقف أمام هذه المسألة الحيوية وما تم بشأنها ٠٠ ومن المتوقع ان يخرج من المؤتمر التصور العلني الكامل للجبهة حول هذا الموضوع ٠

سؤال (٤) : كيف توفقون بين علاقاتكم مع العراق وايران ؟

الجواب : نحن نقيم علاقاتنا مع اي طرف يساند نضالنا من أجل التخلص من القواعد والسيطرة الاجنبية على بلادنا وتحقيق الحرية والاستقلال الناجز لشعبنا٠٠ وعلى أية حال فالعلاقات مع ايران لازالت علاقات ناشئة وفي بداياتها وهي الى الان عبارة عن اتصالات بينما العلاقة مع العراق قديمة٠٠ وليس من الصعب في نظرنا التوفيق في العلاقة مع كل من العراق وايران في آن واحد٠ طالما الطرفين لا يتدخلان في شئوننا الداخلية ولا يفرضان علينا مواقف معينة اذا كنا غير مقتنعين بها٠

سؤال (٥) : كيف تبرهنون ان النظام القابوسي مرتبط بحلف عسكري مع الولايات المتحدة الاميركية؟

الجواب : توجد دلائل ومؤشرات قوية وواضحة على ذلك ٠٠ ان ارتباط نظام مسقط بحلف عسكري مع الولايات المتحدة الاميركية قد اصبح من الوضوح بحيث لا يحتاج الى تفكير كبير او تمحيص من أجل التأكد منه٠٠ وهو شيء مرتبط او نتاج لتبعية النظام الكاملة للامبريالية الانجلو - اميركية ٠٠ ان الامبريالية البريطانية الى الان هي صاحبة النفوذ السياسي والسلطة السياسية في بلادنا ٠٠ وهي صاحبة القرار وليس قابوس الواجهة ، فماذا نتوقع من بلد يحكمه المستشارون والقادة البريطانيون ؟

لقد اخذت العلاقات بين نظام مسقط والولايات المتحدة الاميركية تتطور بشكل سريع جدا منذ سنتين وبالتحديد منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ثم سقوط نظام الشاه وانتصار الثورة في ايران ٠

وطوال الفترة الماضية كان نظام مسقط وعلى لسان قابوس نفسه هو السباق للدعوة جهارا لضرورة التواجد العسكري الاميركي في منطقة عمان والخليج ولضرورة السماح لاميركا باقامة قواعد عسكرية لها في هذه المنطقة ٠٠ كما اخذ هذا النظام على عاتقه مهمة التبشير لاقامة حلف عسكري في منطقة الخليج تكون اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية اعضاء فيه تحت شعار «مشروع تقني لحماية مضيق هرمز» وهو المشروع الذي رفضته كل دول المنطقة تقريبا ، وواضح من طبيعة الصيغة التي تقدم بها نظام مسقط حول هذا المشروع انها صيغة اميركية ٠٠ وطوال الفترة الماضية ايضا والى اليوم لم يخف هذا النظام سواء على لسان قابوس نفسه او على لسان وزير خارجيته او وزير اعلامه وقوف مسقط الكامل الى جانب اتفاقيات كامب ديفيد والى جانب السادات ٠٠ واعتقد واضح بأن المهندس لاتفاقيات كامب ديفيد والحامي لها في المنطقة هو الولايات المتحدة الاميركية ٠

وبتوجيه وتخطيط من الدوائر الاميركية والبريطانية طور نظام مسقط طوال السنتين الماضيتين علاقاته على كافة المستويات مع نظام السادات ، على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري ضاربا بذلك بكل مقررات القمة العربية عرض الحائط ٠

وعلى امتداد الفترة الماضية ايضا استضاف نظام مسقط عدة بعثات عسكرية اميركية وعقد ثلاث صفقات للاسلحة مع الولايات المتحدة الاميركية واشترك معها في المناورات الحربية التي أقيمت في خليج عمان وعلى مداخل الخليج ٠٠ والجميع يدرك هذه الحقائق او سمع عنها٠٠ كما شاركت طلائع من القوات الاميركية تقدر بحوالي الف وخمسمائة جندي في الحملة التفتيشية التي قامت بها قوات النظام العميل في المنطقة الشرقية من اقليم ظفار في اوائل هذا العام ٠٠ ولقد كان من اهداف هذه الحملة أيضا اختبار وتدريب القوات الاميركية على العمل في الظروف الجغرافية لهذه المنطقة٠

واخيرا تم تتويج هذا التطوير السريع في العلاقات مع الولايات المتحدة بتوقيع اتفاقية عسكرية مع الولايات المحدة في الرابع من يونيو الماضي تحت اسم «اتفاقية التعاون الاقتصادي والعسكري »٠

وبموجب هذه الاتفاقية اعطى للولايات المتحدة الاميركية حق اقامة ثلاث قواعد عسكرية في عمان واحدة في جزيرة مصيرة وقاعدتين في ولاية مسندم المطلة مباشرة على مضيق هرمز ٠٠ كما اعطى للولايات المتحدة حق الحصول على تسهيلات واستخدام للموانىء والمطارات العمانية عند الضرورة وهي مطار «السيب» ومطار «بيت الفلج» والقاعدة البحرية في مسقط وميناء قابوس وميناء «ريسوت» ومطار صلالة وقاعدة ثمريت»٠

وبموجب ذلك تقوم الولايات المتحدة بدفع مبلغ ١٠٠ مائة مليون دولار سنويا للنظام وتقوم ببيع صفقات جديدة للاسلحة وتقديم قروض وبانفاق خمسمائة ٥٠٠ مليون دولار في ادخال تحسينات على المطارات والموانىء الحربية التابعة لنظام مسقط ٠٠ كما تعهدت بموجب ذلك الولايات المتحدة الاميركية بحماية نظام مسقط والدفاع عنه ضد أية اخطار داخلية اوخارجية ٠

(البقية ص ٣)